اى ايجاد الممكنات سواء وجدت بالفعل او لم توجد
والايجاد والخلق بمعنى واحد وهو تعلق القدرة
بوجود المقدور فان تعلقت بالحياة سمى احياء
وبالموت سمى اماتة وبالرزق سمى ترزيقا وهذه
التعلقات هى المسماة بصفات الافعال وهى حادثة كما
ترى لانها عبارة عن التعلق التنجيزى للقدرة وهو
حادث قطعا فان قلت قد تقدم ان تعلق القدرة
واجب فكيف تحكم عليه هنا بالجواز قلت الجواب
التعلق الصلوحى القديم اما التنجيزى فجائز وكل
جائز حادث فان قلت الخلق والايجاد من صفاته تعالى
فكيف يتصف تعالى بالحوادث قلنا هذه امور اعتبارية
تفرض للقدرة لا وجود لها فى الاذهان والاعمق لها
فى نفسها كالكونية قبل العالم ومعه فلا يلزم قيام الحوادث
به تعالى والترك اى ترك الايجاد للممكنات سواء وجدت
اولم توجد يعنى ان ايجاد كل ممكن او تركه امر جائز
فى حقه تعالى ان شاء فعل وان شاء ترك ومن ذلك
بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهداية

البارئ

البارئ تعالى واثابة العاصى وتعذيب المطيع والاشقاء
وهو خلق قدرة الكفر او خلق الكفر فى العبد والعياذ بالله
تعالى ويسمى الخذلان والاضلال وقيده الاشعرى بحالة
الموت واطلقه الماتريدى والاسعاد وهو خلق قدرة
الطاعة او هو خلق الطاعة فى العبد ويسمى بالهداية
وقيده الاشعرى بحالة الموت فالشقى عنده من مات
على الكفر والسعيد من مات على الايمان وعند
الماتريدى هو الكافر والمؤمن وينبنى على هذا الخلاف
ان الشقاوة والسعادة يتبدلان فقال الاول لا
والثانى نعم والخلق لفظى واما الاشقاء والاسعاد
فلا يتبدلان اتفاقا اما عند اما منا الاشعرى فلانهما
الاماتة على الشقاوة او السعادة فهما من صفات
الافعال وهى عنده حادثة لانها عبارة عن تعلق القدرة
بالمقدور كما مر واما عند الماتريدى فلانها قديمان
كالاحياء والاماتة والخلق والرزق والحاصل ان الايجاد
والخلق والرزق والاحياء والاماتة والاشقاء والاسعاد
والتصوير الى غير ذلك عند الاشعرية صفات حادثة لانها

Copyright © Zaid Ahmed University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)